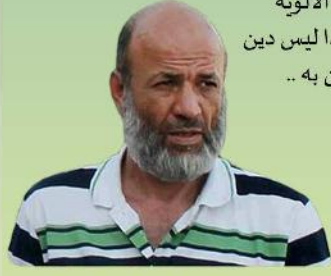


موتوا يا أطفال دمشق .. فلتسقط خناصر .. لأبأس أن تفتصب
النساء .. نحن الفصائل الإسلامية والألوية المقاتلة لم ننته من
الاقتتال فيما بيننا .. سأتى لنصرتكم عندما تنتهي من الاقتتال
فيما بيننا..ربما تكونون أمواتاً..هذا لا يهم..المهم أن أحدنا انتصر
على الأخرى من تعبدون الألوية
والحركات الإسلامية هذا ليس دين
محمد ﷺ هذا دينكم ولا أدين به ..
عودوا إلى دينكم ..
عودوا إلى الجماعة ..
والا سقوطكم
قبل الأسد.



عبد العزيز السلامة - القائد العام للواء التوحيد

السعر: ٣٥ ل.س



مجلة نصف شهرية
تصدر من مدينة ضمير

بأصنا كلنا بركة ... وبركتها بشارها

العدد الخامس عشر - الأحد ١٣ تشرين الأول ٢٠١٣

سياسية - ثقافية - توعوية - ثورية مستقلة

في أي فريق أنت؟؟

بادئ ذي بدء لابد أن نبين لك أن انقطاعنا عنك لم يكن
لخوف تسأل إلى أفئدتنا أو ملئ وطئ عزائمنا، إنما كان
لخلل فني بحث بالإضافة إلى بعض التحديات التي
استغرقت منا بعض الوقت، فمعاذ الله أن نكون من
الخائفين كنظام الطاغوت الذي راح يقدم التنازلات
خوفاً على ذاته من الزوال حتى وصل الأمر بجون كبري
بالثناء على بشار ونظامه لتعاونه مع الفريق المختص
بتدمير السلاح الكيماوي.

وهنا نسأل: من المستفيد من تدمير هذا السلاح؟ أهو
الشعب السوري الثائر الذي يذبح بكل أنواع الأسلحة
المعروفة؟! أم هي إسرائيل التي ستأمن بزوال هذا
السلاح عدم وقوعه بيد أي نظام جديد؟ وهنا يصبح
جلياً أن أمريكا ومن يدعون صداقتهم للشعب السوري
ليس من أولوياتهم إسقاط النظام وإراحة الشعب من
القتل والتشريد والجوع وإنما أمن إسرائيل وتحقيق
مصالح الغرب وروسيا وإيران!

فإذا تحققت مصالحهم بقاء النظام سيعملون على
إبقائه، ولو أرادوا زواله لأزالوه لكن ليس قبل هينة
بديل يوالهم ويحقق مصالحهم، فمن هو هذا البديل؟
المجالس العسكرية والأركان وما يرتبط بها من
مجالس محلية وثورية، أم الكتائب الإسلامية ومعها
الهيئات الشرعية، وماذا عن النصر وبعن دولة العراق
والشام؟ يقول قائل: إن كل واحد من هذه الاتجاهات
قد يصلح بديلاً مناسباً، وهم اليوم تحت الاختبار الذي
ستصدر نتائجه في كواليس البيت الأبيض.

ويقول قائل آخر: إن جهة النصر ودولة العراق و
الشام ما هم إلا صورة جديدة تتجلى فيها أفكار
القاعدة، زُرعت في هذه البلاد لتأكيد ادعاءات النظام
أنه يحارب الإرهاب، أما الكتائب الإسلامية الذين
أعلنوا عدم اعترافهم بالائتلاف الوطني فهؤلاء حسب
بعض النظريات يمهدون لتحقيق مصالح الدول التي
تقف وراءهم. وبالحدث عن قيادة الأركان يظهر لنا
حسب بعض المراقبين ارتباطهم الوثيق بالقرار الغربي
وأن جميع التشكيلات المرتبطة بهم من المعتدلين.

ففي أي فريق نكون؟ الفريق الذي يحقق مصالح
السوريين.. أين هو هذا الفريق اليوم؟!
نسأل الله الفرج وأضحى مبارك ..

الصفقات السياسية لم تجد في تهدئة الجبهات مدن جديدة تعيش لهيب المعارك وضرائبها وضمير تقدم 60 شهيداً على أكثر من جبهة



الشهيد مثير النمية - معركة وما النصر إلا من عند الله 29/9/2013

من تاريخ بلدتنا

(ذكريات من الشيخ محمود)



ويستمر الأمل ..

نهضة دولة إسلامية



إدارة المجلس الثوري:

(لاتصعيد في المدينة)



60 شهيداً في أربعة أشهر

بل الرفيق الأعلى

عاشت أم محمد خمسين عاماً عامرة بطاعة الله ومحبة الزوج والأهل فكل من عرف تلك المرأة أحبها. كيف لا وهي المشهورة بحب عمل الخير والدعوة للهداية والصلاح، كما عرفت بتأييدها للثورة السورية المباركة.

عانت الشهيدة منذ بداية الثورة الكثير، فكانت أولى مأسمتها اعتقال زوجها ورفيق درهما في أقبية المخبرات، مرت عليها ثلاثة أشهر مليئة بالشوق والعذاب لفراق الزوج، وفي ذات الأيام فقدت زوج ابنتها الشهيد حمدان حمدان الذي طالما كان ولداً صالحاً محباً لها. بل الرفيق الأعلى..... تلك آخر كلمات الشهيدة وهي تروي لأبنائها وأحفادها قصة موت النبي صلى الله عليه وسلم، واصفة فناء الحياة الدنيا ونعيم الآخرة وخلودها.

صمتت أم محمد لوقت.... كانت تذكر الله وهي تلامس شعر حفيدتها. وفجأة ودون ذنب سالت دماؤها الطاهرة على جسدها الحنون فتلطخت بها أيادي أبنائها وزوجها والأحفاد، وعَلَّت الصرخات والاستغاثات. ولكن الرفيق الأعلى اختار أم محمد لتكون بجواره، ولبي طلبها بالشهادة.

غادرت أمنا - أم محمد - الدنيا وفي قلبها غصة ولوعة على ابنها المعتقل حتى اليوم في سجون الظلم والطغيان، سنة كاملة من الشوق والخوف، انتهت ولم تجد فرحة الحرية لابنها المعتقل.

رصاصه غدر أصابت رأسها الطاهر أراحته من عذاب الدنيا ونقلتها إلى نعيم الجنة بإذن الله تعالى.



عائشة محمد الدولتي، العمر 50
استشهدت بتاريخ 10/6/2013

يوسف كسر - قاسم محمود هذال - كمال خالد جمعة - محمد زيد جفنون - محمد عمر قلايا - محمد فرحان المسعود - مشاري عبد العزيز المسعود - مطر محمد حجازي - منذر أحمد نعمان - مهند علي سوار - نعيم محارب الشيخ كيلاني - يحيى أحمد معضماني - يحيى علي الكواكي - يوسف أحمد قطنة (ومن المدنيين (صابرين زيد جفنون وولديها) إثر القصف على مدينة الرحيبة، وجميع الشهداء بتاريخ 1/9.

خمسة عشر شهيداً في مهام جهادية مختلفة: (خالد محمود سوار "مرجية") بتاريخ 27/9، و (نضال الكواكي) بتاريخ 1/9 متأثراً بجراحه في الأردن، (إياد ابراهيم غزال - محمد رفاعي وفا - أسامة علي القاضي - حسين علي نقرش - مهدي محمد القجبي - وليد خالد جبرودية - أحمد علي سوار - سليمان هيثم دريع) من 17 حتى 27/7، (عبد الله عبد الكريم المسعود) بتاريخ 12/7، (عادل محمود سوار) بتاريخ 10/7، (مالك جبرودية) بتاريخ 13/7، (مهدي مفلح شهاب) بتاريخ 15/7، (رائد دريع) بتاريخ 7/7.

قدمت ضمير منذ 10/6/2013 حتى اليوم 60 شهيداً معظمهم من المجاهدين:

شهيدان برصاص قناص: (عائشة محمد الدولتي) بتاريخ 10/6، (مها محمود الناطور) بتاريخ 17/9

ثلاثة شهداء في المعتقلات الأسدية: (علي محمد فتح الله) بتاريخ 15/8، (عبد الله النعير) بتاريخ 10/8، (صالح قاسم جفنون) بتاريخ 7/7.

خمسة شهداء معركة "ما النصر إلا من عند الله" (قتيبة خالد نقرش - سامي بكر - منير ألفية - وليد الحلبي - أحمد محمد وفا) بتاريخ 29/9

35 شهداء معركة "الخضوع لله": (وليد خالد الكيلاني - محمد طراد وفا - أحمد حسن هيشان - أحمد علي شحادة العيسى - أسامة إبراهيم حمدان - بشير هيثم صقر - حسين علي الحمصي - عمر علي الحمصي - خالد سليمان الصايغ - خالد مصطفى الكيلاني - خليل حسين نصار - عبادة فهد صبرة الكعك - عبد الرحمن سلطان السيد - عبد الله مخيبر داوود - علاء حسين الخصي - علاء علي الكعك - علي حسين نقرش - فهد محمد الشيخ كيلاني - فيصل

بعد تشكيل "مغاوير الصحراء" ...

لواء حصن الإسلام جهد آخر لجمع الكتائب

بعد تشكيل لواء مغاوير الصحراء بقيادة المقدم الركن أبو الدرداء، الذي ضم عدداً من الكتائب والمجموعات المجاهدة، تم توحيد عدد من المجموعات والكتائب منها كتيبة الهندسة وكتيبة عبد الله ابن المبارك وعدد من المجموعات التي تضم عشرات المجاهدين تحت قيادة المجاهد أبي الوليد، يتكون اللواء من مجاهدين من الثوار والعسكريين المنشقين، وهو بحسب القائمين عليه " تجمع كتائب عسكرية مقاتلة خاضعة لهيكلية تنظيمية عسكرية، تجاهد ضد نظام الأسد النصيري وأعدائه في سوريا من أجل إعلاء كلمة الله وإسقاط النظام ورفع الظلم عن الشعب السوري وحماية الشعب والدولة ومؤسساتها قبل سقوط النظام وبعده، وله الحق بالاحتفاظ بسلاحه مدافعاً به عن الدين والأرض والعرض وضمان أمن البلاد إلى حين تشكيل الدولة الشرعية الجديدة."



سوريا قصة لجوء

بعد قرابة ثلاثة سنوات على بداية ثورة الكرامة واحتدام الصراع، ازدادت أعداد السوريين الذين لجؤوا إلى دول الجوار هرباً من الموت الذي أصبح شبه محتتم على السوريين داخل بلدهم. ووفقاً لآخر إحصائيات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فقد بلغ عدد اللاجئين السوريين في دول الجوار قرابة الثلاثة ملايين لاجئ، معظمهم يعيش ضمن مخيمات تفتقر لأبسط مقومات الحياة ومعظمها ضمن مناطق صحراوية ويسكنون خياماً لا تقيم حراً الصيف ولا برد الشتاء. ومن المعروف أن من الأطفال من توفي من موجة البرد القارس التي ضربت مخيم الزعتري العام الماضي.

أما الخدمات الطبية والغذائية فهي جيدة وتشرف عليها الأمم المتحدة و الهيئات الإغاثية، والمقلق أن الأمراض المعدية بدأت تنتشر بين اللاجئين.

تنتشر ضمن المخيمات مافيات منظمة لتهريب الناس من المخيمات إلى المدن مقابل مبالغ تصل إلى 400 \$ للعائلة، لتبدأ هنا قصة جديدة من الاستغلال للسوريين. فقد تضاعفت أجور الشقق في الدول التي تستقبل اللاجئين السوريين إلى 3 أو 4 أضعاف سعرها الطبيعي لتصل وسطياً إلى 300 \$ للشهر الواحد، وهو مبلغ ضخيم مقارنة بأجور العمل التي تقارب هذا المبلغ. وبالطبع فإن معظم السوريين يعملون بشكل غير نظامي أو بدون تصريح عمل ما يكلف الفرد قرابة 450 \$.

وتقوم الهيئات الدولية والجمعيات الخيرية بتقديم بعض المساعدات كالمؤن الغذائية وبعض المستلزمات المنزلية، لكن نسبة المستفيدين منها قليلة لقلة موارد هذه الجمعيات وبعض المحسوبيات..

أما المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة رعاية الطفولة فتقدم "كوبونات غذائية" بقيمة 33 \$ للفرد شهرياً وتأمين العلاج والدواء في المشافي والمراكز الحكومية التي يفضل معظم السوريين عدم الذهاب إليها بسبب الضغط الهائل عليها وقلة امكانياتها.

هي قصة بدأت بكتابتها من معاشتي لها ولن أستطيع إنهاءها إلا إن انتهى زمن الطاغية الذي يحكم سوريا. وسأروي تفاصيل الحكاية في أعداد لاحقة بإذن الله عن واقع الحال الذي يعيشه أبناء بلدي في الغربية.

من ذكريات جامع الشيخ محمود

الشيخ أبو محمود سوار بين أهل البلد وأهل المرج التي قطع منها الخشب وقد سمعت من الكبار عندما كنت طفلاً أن ممن أدرك قصة الخشب الشيخ عبدعلي الجدبة والد (الشيخ عبدالله الجدبة الشيخ المعروف وهو جد الأستاذ قاسم الخطيب) وكان عمره حول العاشرة وأن الخشب توقف عند طلعة الحصايب وتقع في الوادي قبل جسر سكة القطار بأمطار ولذلك تسمى هذه الأرض هناك بأرض الخشبة.. والدليل أن عدداً من ختارية الحارة عندنا قالوا نحن أدركنا جذور الخشب وهي بارزة من الجهة الجنوبية على الشارع ومنهم من قصها من أجل التدفئة.. هذا ما سمعته.. وأما المئذنة فليست بقدم المسجد وتاريخ البناء مكتوب عليها من الجهة الغربية التي من جهة الساحة في القسم الذي تم تطينه (القسم السفلي المربع) وأظن إن لم تكن المئذنة 1320 هجرية أو بعد ذلك بسنوات والذي بناها رجل حجار من مدينة التل كان يكتى (بالقرقور).. وأما الذي حفر البئر فمن مدينة القطيفة من بيت عيد وأنا التقيت بولده (أبو علي) وهذا في عام 1978 م وهو من حدثني عن قصة حفر البئر وأنه كان طفلاً مع والده وكان حينها (عندما التقيت به فوق ال 55 سنة).. والله أعلم... رحم الله أياماً كانت كلها رحمة وتواصلاً وتعاوناً.

طبعاً الكبار بيعرفوا كيف كان شكلي أبل ما يهدم كان الاسم المسؤوف فيه أربع أدوار أناطر وكان في محراب من خشب لوني أزرق.. وكان في كمان شمعدانات نحاسية جميلة توقد بالزيت كاز.. وكان في خشبة كنت دائماً أطلع فيا كانت فوء المحراب كانت عطول الجيميع وطالع منا إسم عالشريع الإبلي.. واتصوروا إن هاذ الخشب ظل أكثر من 150 سني وما صار في سوس.. والصحن الخارجي كان فيه رواء إبلي ورواء شميلي كمان أناطر وكان في وسط الصحن بير فيه غمئي 17 متر وجمني بحرة صغيرة للوضو وكنا نطالع الميه فالسطل أو الدلو وبما إن كانت أرضي (الصحن) شمينتو كانوا نسوان الحارة الإبلية إذا عملو سليئة يسطحوها في أرض الصحن وكانوا الله يرحمهن يؤولون جيبوا صحنون خذو سليئة (ما أجمل الخير مع البساطة وطيب النفس) وكان في الجهة الشرئية تحت الرواق الإبلي يحطوا ماكينات التذري اللي يذروا عليها الأمح والشعير وكان برا إدام الجيميع مسطبة طويلة من نيحيت الغربية ينعدوا عليها الختارية يتشمسوا في الشتوية ويسهروا في الصيف لأن الشريع ما كان هيك ولا كان في ساحة..

والشيخ محمود ضميري من (بيت بعق) ولم يكن شيخ دين وإنما كان رجلاً صالحاً وكانت أرض المسجد له والرجل لم يكن له ذرية أوقف الأرض وبني المسجد وقصة الخشب تكاد تكون متواترة





جبهات مشتعلة على امتداد القلمون معلولا والرحيبة والناصرية عناوين جديدة في الحراك المسلح

لطالما كانت المنطقة الممتدة من جبال الرحيبة حتى جبال معلولا وجبعدين في منأى عن المعارك الكبيرة ولربما شهدت بعض التوترات المحدودة سابقاً ما جعل منها ملاذاً للفارين من وحشية كتائب الأسد. لكن لوجود بعض أعنى التجمعات والألوية العسكرية التابعة بمعظمها للفرقة الثالثة ذائعة الصيت في جبال هذه المنطقة وعلى محيط مدنها، كانت هدفاً دائماً بعيداً للثوار لكنه أصبح الآن في مرمى إمكاناتهم كما يبدو، فركزوا ضرباتهم ومعاركهم في الأسابيع والأيام الأخيرة على المناطق العسكرية وتجمعات السكن الخاصة بالعسكريين ونذكر منها (اللواء 81 - الفوج 555 - اللواء 128 - قيادة الفرقة الثالثة في القطيفة ومساكن الضباط فيها - حاجز معلولا - الفوج 18 - والعديد من الحواجز والتجمعات العسكرية)

واغتنام أخرى. توافقت معارك الرحيبة مع نفس حاجز معلولا ودخول المدينة ثم الانسحاب منها كي لا يعطي الثوار ذريعة لاستهداف هذه المدينة التاريخية واستثمار دخولهم لها إعلامياً ودولياً، لكن كتائب الأسد أصرت على إظهار نفسها حاميةً للأقليات من خلال تسيير تعزيزات للسيطرة على معلولا وتحريرها من الإرهابيين الذين يتكلمون بالكناش والمدينين حسب وصف إعلام الأسد المجرم، فقامت بقصف المدينة بحجة تواجد (الإرهابيين) فيها، ودارت بعض الاشتباكات لكن الثوار اليوم يسيطرون على معظم مساحة هذه المدينة نتيجة إصرار كتائب الأسد على استرجاعها.

معركة "وما النصر إلا من عند الله" أشعلت العديد من ألوية وكتائب الثوار ومتهم كتيبة الصديق ولواء عمر بن الخطاب معركة "ما النصر إلا من عند الله" في الناصرية، فقاموا باقتحام مستودعات 555 التي تحتوي عشرات الدبابات لكنهم لم يستطيعوا كما صرح لنا "أبو اسحاق" قائد كتيبة الصديق إلا تحريك 5 دبابات بسبب عدم جاهزية البقية، وقد تم تدمير 3 من الدبابات المغتنة نتيجة القصف الجوي الذي اشتد على الثوار مما اضطرهم للانسحاب ومعهم دبابتين وسيارة محملة بالذخيرة بالإضافة لتدمير 9 دبابات في كاملة المعركة وتدمير حواجز تابعة للمخابرات الجوية واقتحام أجزاء من اللواء 128 واغتنام عربة شيلكا وآليات وكمية من العتاد والذخيرة، وقد أدى القصف على مستودعات 555 لاستشهاد 17 مجاهداً منهم 8 من كتيبة الصديق، كما قامت ألوية وكتائب أخرى بقصف مطار الناصرية وإحراق مستودعات الوقود.

معركة "الخضوع لله"
استهدفت كتائب وألوية الثوار عدة تجمعات لكتائب الأسد الممتدة في مدينة الرحيبة ومحيطها أبرزها اللواء 81، حيث استطاع الثوار تدمير واستهداف عدد من الحواجز وقتل أعداد من الشبيحة والجنود كما اقتحموا مخفر مدينة الرحيبة وتل عطنة، ولكن رعى هذه المعركة بلغت أشدها في اللواء 81، الذي تم اقتحام أجزاء منه وتدمير العديد من الآليات

طريق خناصر وريف حماه جبهات لا تهدئ

(العاديات ضيحاً) فاستطاعوا تحرير أكثر من 20 قرية على هذا الطريق وقطع طريق خناصر الوحيد المتبقي للنظام إلى مدينة حلب وأصبحوا على مقربة من معامل الدفاع في السفارة. لكن يبدو أن المعارك الجانبية التي اندلعت بين ألوية في الجيش الحر وتنظيم دولة العراق والشام وانشغال هؤلاء بالتحارب وانشغال آخرين بالصالح بينهما قد أتر بشكلاً أو بأخر على سير هذه المعارك، فاستعادت كتائب الأسد معظم هذه القرى بما فيها خناصر وإلى الآن تدور معارك كر وفر للسيطرة على هذا الطريق بين ريف حماه الشرقي ومدينة حلب.

شهدت سوريا في الأسابيع الأخيرة معارك واسعة وحقق الثوار إنجازات هامة في ريف حماه الشرقي والشمال بتحرير العديد من القرى والبلدات منها تلك الموالية للأسد في معارك (قادمون، والجسد الواحد، والعاديات) التي حققت تقدماً ملحوظاً في هذه المناطق، كما اندلعت معارك كرز ورفري مدينة كرناز وفي العديد من الحواجز الاستراتيجية في الريف الحموي ليغدو ثوار الشمال السوري أقرب من أي وقت إلى حمص المحاصرة منذ أكثر من عام والتي تعاني بدورها من أزمة إنسانية حادة. أما في ريف حلب الجنوبي فقد تقدم الثوار بشكل سريع وملفت إثر توحيد صفوفهم وشنهم معركة

معركة الزلزلة محاولة جديدة لتحرير وادي الضيف والحامدية

في معركة واسعة في ريف إدلب الجنوبي أعلنت العديد من كتائب وألوية الثوار معركة الزلزلة لتحرير وادي الضيف والحامدية والسيطرة على الطريق الدولي بين حماه وريف إدلب الجنوبي، واستطاع الثوار تحرير قرابة عشرين حاجزاً أسدياً، كما يستخدم الثوار الأسلحة الثقيلة من آليات و دبابات ومدافع ميدانية وأخرى محلية الصنع أشهرها مدفع جهنم الذي اشتهر استخدامه في إدلب ليصبح فخر صناعتها العسكرية.

في جنيف، هذا ما لم يحدث على كل حال، فوجدت القوى السياسية نفسها في موقع ضعيف بعدما شاركت كل من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ونظام الأسد في اتفاق واحد مشترك تحت مظلة الأمم المتحدة وبمباركة من أكثر دول العالم وبعد الضغوط الدولية للذهاب إلى جنيف ٢. تحولت كل الأنظار إلى مدى التزام نظام الأسد بتسليم أداة الجريمة الكبرى من جرائمه الكثيرة، وكثير المديح للالتزام الأسد بالخطة الأمريكية في جنيف، والأسد بدوره يطل علينا كالتواؤوس في إطلاقات متعددة ومملة يجتر فيها ذات الكلام على شاشات التلفزة وصفحات الصحف العالمية.

أما القوى المجاهدة على الأرض فلم تكن بمنأى عن كل هذه التطورات، إذ أعادت ترتيب بيتها الداخلي ورض صفوفها برأي البعض عندما توحد لواء التوحيد مع لواء الفتح أو تشكيل جيش الإسلام الذي ضم عشرات الألوية والكتائب معظمها في دمشق وريفها، وبرأي البعض الآخر تكتلت وتخندقت في جيوش وتحالفات جديدة زادت الشرخ بين فئات هذه القوى وفقاً لرؤاها الخاصة ورؤى الداعمين. واجتمعت بعض أبرز وأقوى الألوية والحركات المجاهدة على "البيان رقم ١" الذي سحب الاعتراف من كل المعارضة الخارجية وصرح بعدم الاعتراف بالانتلاف والحكومة المكلفة برئاسة محمد طعمة الذي يجري مشاوراته لتشكيل حكومة طوارئ مصغرة.

كيماوي الأسد وحد العالم وعزل الثوار



حجازرة - 2013 - www.shaaam.org

وخلال ساعات خرج لافروف ليعلم عن مبادرة روسية تستند على تصريحات كبرى بوضع ترسانة الأسد الكيماوية تحت الرقابة وتدميرها ما وافق عليه المعلم خلال ساعتين، حصل هذا كله في تزامن مريب أوحى لكل المراقبين أن شيئاً ما كان متفقاً عليه بين (الكبار) ورجح معظمهم أن ذلك تم على هامش اجتماعات قمة العشرين في سان بطرس بيرغ الروسية.

"خيبة الأمل" كانت عنوان الأيام التالية، وهي أكثر كلمة تكررت في التقارير الإعلامية وتصريحات قوى الائتلاف وبعض القادة العسكريين في الثورة السورية، هؤلاء الذين ما فتئوا يؤكدون في الأيام السابقة ضرورة توجيه الضربة ورفضهم أي حديث عن مؤتمر للسلام

بعد مجزرة الكيماوي المروعة في الغوطة الشرقية في ٢١ آب التي ارتقى إثرها أكثر من ١٤٠٠ شهيد، تعالت الأصوات بالشجب والاستنكار داخلياً ودولياً، وبلغت ردود الفعل أشدها عندما أعلنت الإدارة الأمريكية نيتها توجيه ضربات محدودة النطاق لنظام الأسد، وظن الكثيرون أن ما قبل آب ٢٠١٣ ليس كما بعده من ناحية أن نظام الأسد سيؤول للسقوط بشكل سريع أو ستقلب موازين القوى إثر هذه الضربة المزمعة، لكن الذي لم يكن بالحسبان ما حدث إثر زيارة وزير خارجية نظام الأسد لموسكو وتصريحات جون كيري بأنه لا شيء سيلغي عزم الولايات المتحدة على الضربة إلا أن يسلم الأسد ترسانته الكيماوية خلال أسبوع.

المعضمية .. عندما يبلغ الجوع عتبة الموت



إسماعيل الداراني، الذي أكد وفاة المدني التاسع منذ أيام بسبب نقص التغذية. كما تحاصر المدينة الفرقة الرابعة وسرايا الصراع التابع للحرس الجمهوري ومطار المزة العسكري الذي يحيط بالحي الشرقي، تفتقد اليوم أبسط مقومات الحياة، حيث لا غذاء ولا دواء، ومن الصعب فك الحصار عنها. والخط الوحيد المفتوح لها هو المعبر منها إلى داريا المحاصرة أصلاً.

١٤٠٠ منهم خنقاً بالسلاح الكيماوي في أغسطس (آب) الماضي. وطالب المنظمات الدولية «بالضغط» على النظام السوري لإنهاء الحصار الخانق على تلك المناطق وتأمين الممرات الآمنة لوصول المواد الغذائية والإغاثية والطبية الضرورية إلى مناطق الغوطة ومدينة المعضمية لتجنب تداعيات كارثة إنسانية مستمرة هناك». وتحاصر المعضمية التي لم يغادر قاطنوها منها، منذ ١٠ أشهر، وتعاني من وضع «إنساني مؤلم»، بحسب الناشط

وتفتقد إلى «كل مقومات العيش»، يأتي «في إطار سياسة عقاب جماعي ممنهجة تتبعها السلطة الحاكمة في سوريا، مرتكبة بذلك جريمة إبادة جماعية». وناشد الائتلاف منظمات حقوق الإنسان الدولية، ومجلس حقوق الإنسان التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر: «التحرك الفوري العاجل في سبيل إنقاذ أرواح ما تبقى من المدنيين في غوطة دمشق، وخصوصاً في معضمية الشام لتجنبيهم مصيراً حتمياً وهو الموت جوعاً بعد أن قضى

٢٥ ألف شخص يعانون من الحصار في المعضمية في غوطة دمشق الغربية، سقط عشرة قتلى جوعاً، بموازاة تواصل العمليات العسكرية التي تلف المناطق السورية. ومع اشتداد المعارك في دمشق وريفها، بدأ أن الوضع الإنساني في المعضمية في ريف دمشق، تفاقم مع اشتداد الحصار على البلدة، في حين أفادت لجان التنسيق المحلية بسقوط صاروخ أرض - أرض على حاضنة أطفال في المنطقة. ورأى الائتلاف الوطني المعارض أن حصار البلدة التي بقي فيها قرابة خمسة آلاف عائلة

لا مستحيل مع العمل ...

م. هـ

كثرت الاستنتاجات والتحليلات والقييل والقال مع استمرار مسلسل ثورات الربيع العربي وكل ما حصل من إنجازات أو انتكاسات. وكلما قلنا اقتربت النهاية إذا بهم يقولون انتظروا ... ما يزال هناك مزيد !!

وبالرغم من الاعتماد بشكل أساسي على الذات والموارد الداخلية والاستثمار المحلي إلا إن ذلك لم يمنع من الاستفادة من تجارب وخبرات سابقة لدول متقدمة مما يوفر الوقت والجهد ولذلك تم الاستفادة من خبرة اليابان بهذا المجال وقد سُئل رئيس الوزراء كيف تطورت بلاده فأجاب " عندما أردنا الصلاة اتجهنا صوب مكة وعندما أردنا البناء اتجهنا صوب اليابان ".

إلا إن ذلك لم يمنع وجود تطبيقات إسلامية كوجود شركات تأمين وفق المنهج الإسلامي وآليات عمل الأسواق كذلك وجامعة إسلامية متطورة تتفاعل مع العصر بالإضافة للتفرد بوجود صندوق الحج القائم على توفير مدخرات الأفراد المشاركين فيه في أعمار مبكرة لكي يؤدوا فريضة الحج عند بلوغهم سن معينة وطبعاً هذه الأموال توظف في عمليات التنمية وطبعاً قد يكون هناك فترات انتقالية لتطبيق مبادئ وأسس الاقتصاد الإسلامي لتهيئة المجتمع للتطبيق الكامل ولكن ذلك لا يعني التوقف عن البدء بالتطبيق.

كما تم اتباع سياسة توجيه التمويل المتوفر إلى التنمية بشكل أساسي بدلاً من الإنفاق على التسليح وأسلحة الدمار الشامل (وماذا استفاد الشعب السوري من أسلحة النظام الفتاكة التي اشتراها من أموال الشعب بحجة المقاومة والممانعة ! فعندما قرر هذا الشعب المطالبة بحقوقه توجهت هذه الأسلحة إليه ، فما استفاد الشعب شيئاً إلا اكتسابه إلى الآن ما يقارب 200 ألف شهيد ، وهانحن أمام احتمال نزع أو تدمير هذا السلاح ومن المستفيد الأكبر من هذا غير تجار الدم والسلاح الذين سيحاولون بيعه مرة أخرى؟!).

كما كان للاهتمام بتحسين المؤشرات الاجتماعية كافة دور كبير بالإسراع في عملية التنمية من خلال تأهيل الفرد تأهيلاً جيداً وتحسين الأحوال المعيشية والتعليمية والصحية بشكل عادل في كل مناطق البلاد فلا تتم تنمية منطقة على حساب أخرى حيث أن ذلك يترتب عليه كثير من المشكلات مثل كثافة سكانية كبيرة وهجرة للمناطق المعنية بالتنمية مما يؤدي لترسيخ الشعور بالطبقية وسوء توزيع الدخل.

استلم رئاسة الوزراء مفكر كبير وقائد قوي وهو شخصية نادرة تتمتع بحس سياسي متفرد ويتسم بالوطنية والوعي بالأوضاع السياسية العالمية استطاع وضع رؤية واقعية ممكنة التحقيق تتناسب مع طبيعة البلاد وبجدول زمني محدد ، ويعتبر ذلك من أهم أسباب الإسراع بعملية التنمية إذ لم يستولي العسكريون على السلطة بالبلاد (وهذا هو الفرق بين قوة القيادة والحكم الديكتاتوري الفردي فالحكم الديكتاتوري يؤخر البلاد كما هو حاصل بالكثير من الدول العربية والقيادة الديمقراطية الواعية بما يحدث تستطيع الارتقاء بها).

وقد كان فكر رئيس وزراء هذه الدولة قائماً على أن النظام الإسلامي قد لا يوجد به نموذج جاهز للتنمية ولكن في الإسلام مجموعة من القيم والأخلاق والإرشادات يستفاد منها لنجاح أي نظام وتجربة (كحث المسلمين على العمل والإلتقان والمساواة والعدل والتكافل الاجتماعي) فالبدء الأساسي هو الاهتمام بجوهر الإسلام وتفعيل قيمه التي حضّ عليها في كافة المجالات ولا داعي لرفع لافتات إسلامية دون وجود مضمون حقيقي للإسلام (ولا داعي لذكر نماذج عن ذلك فما أكثرها بأيامنا هذه!).

ومن العوامل المساعدة على نجاح هذه التجربة أيضاً هو إعمال مبادئ الشورى التي حظ عليها الإسلام من خلال نظم ديمقراطية تحترم حقوق الأفراد حيث يتم اتخاذ القرارات دائماً من خلال مفاوضات مستمرة بين أحزاب سياسية قائمة على أسس عرقية مما جعل سياسة البلاد تتميز بأنها ديمقراطية بكل الأحوال.



ومن أجل كلمة حق وحرية كان الثمن باهظاً، ومن كان ليتوقع أن كلمات طفولية ومظاهرات سلمية قد تنتهي بحرب عالمية !!

ولسنا هنا اليوم لنضيف كلمات أخرى بهذا الموضوع كلمات لا تسمن ولا تغني من جوع بعد أن أصبح هذا الحديث اليومي للكبير والصغير ، للمعارض والمؤيد حتى سئمنا من سماع أي تعليق أو تحليل وشئنا أم أبينا بدأ اليأس يزحف لقلوب الكثيرين .

إلا إن إيماننا بأننا على حق وأن النصر آت ولو تأخر لحكمة قد لا نعلمها الآن ولأن أشد فترات الليل ظلمة يسبق الفجر مباشرة فإننا على العهد باقون وبالأمل متمسكون ونطمح أن يشاركنا التفاؤل كثيرون .

ولذلك لنترك حديث السياسة والحرب والقتال وتحليل مواقف الدول الصديقة وغير الصديقة والتي يكفي أن نقول عنها أنها سياسة الكيل بمكيالين والسعي وراء مصالحها لا مصالح شعب يقتل كل يوم بشتى وسائل القتل، ولنستعرض تجربة مميزة لدولة أسيوية شرقية مسلمة انتقلت من كونها دولة محتلة تعاني ركوداً اقتصادياً واضطرابات ومشاكل عرقية إلى دولة مستقلة نهضت من كبوة التخلف والتبعية إلى مصاف الدول المتطورة والمتقدمة لعل هذه الكلمات قد تلاقي أذاناً صاغية يمكنهم الاستفادة منها لبناء المستقبل الذي نحلم به جميعاً فكيف كان ذلك ؟

بكل بساطة يمكن تلخيص هذه التجربة بالمعادلة البسيطة التالية "خطة سياسية واقعية بجدول زمني محدد تعمل بخطوات ثابتة لها قيادة وإرادة قوية وعمالة مدربة ماهرة وقادرة على تحقيق الهدف "

فبعد استقلال البلاد عام 1957م



إعادة التدوير

تأثر حر

بات معروفاً في عالمنا الحديث المصطلح العلمي "إعادة التدوير"، وهو الذي يدل على تجميع وفرز النفايات الصلبة وإعادة تصنيعها إما كما كانت، أو بأشكال جديدة يستفيد منها الناس في كافة جوانب الحياة. وبعد أخذ الأمم أو الدول بهذا العمل أحد مقاييس التقدم والتطور. لست أكتب لأقدم مقالاً عن إعادة التدوير... منذ انطلقت الانتفاضة في سوريا ضد نظام الاستبداد، مرت بمراحل مختلفة، لعل أزهاها وأبهها مرحلتها الأولى التي اعتمدت على الحراك السلمي، والتي خرج فيها الآلاف في بعض المناطق، وعشرات الآلاف في مناطق أخرى، بل ومئات الآلاف في حماة ودير الزور يهتفون "حرية - حرية" "الموت ولا المذلة" "واحد واحد واحد الشعب السوري واحد" وغيرها من الشعارات التي تدل على أصالة الشعب الأبي، بيد أن البطش الذي ووجه به هذا الشعب، والخلدان من الأشقاء قبل الأصدقاء والأعداء جعله يضطر إلى حمل السلاح، وهنا بدأت بوادر الانقسام، فتشكلت المجموعات المسلحة بتوجهات مختلفة: إسلامية متشددة، إسلامية معتدلة، وطنية، لبرالية... إلخ.

ولأن النظام أوغل في العنف والمزيد من القتل، صار لزاماً على هذه المجموعات أن تواجه أو تموت، وهنا نمت تربة خصبة للتشدد والتطرف فبرزت من بين المجموعات الإسلامية، جماعات متشددة، تكفر باقي المجموعات وتخونها، و تصفها في كثير من الأحيان بأنها حثالة النظام المستبد. وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أن هذه التصرفات ليست محصورة بجماعات دينية فقط، بل إن بعضها هو عبارة عن سلوك متسلط فقط من جماعات ليس لها علاقة بالدين، حتى إن كثيرين ممن يتبنون هذا السلوك يمارسون عكسه تماماً في حياتهم الخاصة، كالسارق الذي يعطي المواعظ في تحريم السرقة، وتاجر المخدرات الذي لا يتوانى عن تكفير من يدخن مثلاً. وبدأت هذه المجموعات تمارس ممارسات لا يمكن أن يقال عنها إلا إنها مثل ممارسات نظام الاستبداد، ويجادل البعض بأنها إعادة إنتاج لهذا النظام، حتى إن البعض يقول إنها إعادة تدوير لنظام الاستبداد البعثي.

هذه المجموعات ستنتج نظاماً مُعاد التدوير، والمعروف أن إعادة التدوير تنتج منتجات أسوأ من المنتج الأصلي. وهذه الجماعات المتشددة - إذا كتب لها النجاح لا سمح الله - ستفرز استبداداً من نوع جديد يأتي على كل ما بقي في سوريا ويضع وطننا في مهب الريح.

ما أقوله في هذا المجال ليس ضد جماعة بعينها، وليس ضد نهج بعينه، وإنما رؤية مختلفة لكيفية تطبيق النهج الإسلامي، الذي أرى أنه لا يمكن تطبيقه فوراً بعد خمسين عاماً من التجهيل والفساد والإفساد، صار فيها الحرام حلالاً، والسرقة شطارة، والفساد حنكةً وذكاءً، والاستقامة غباءً، والإخلاص غدرًا، بحيث انقلبت كل المفاهيم الصحيحة.

كلنا يطمح لإقامة دولة العدالة الإسلامية، التي تستند إلى العدل وعلى تعاليم الإسلام الحنيف، والتي تعطي لكل ذي حق حقه. هذه الدولة يمكن أن نعمل على إقامتها بشكل متدرج لكنه ثابت وعلى أسس سليمة ببناء الإنسان المسلم أولاً، والذي بدونها لن تكون هناك دولة إسلامية ولا من يحزنون...

فالمطلوب منا وعي هذه الظاهرة والعمل على التخلص منها بالوعي السليم، وبمعرفة عميقة وأصيلة لديننا الحنيف ومبادئه الإنسانية السامية.

وهكذا وبفضل وضع خطط خمسية متتابعة ومتكاملة ومتابعة تنفيذها فقد تحقق تطور اجتماعي واقتصادي كبير وانتقلت البلاد من دول تنتمي لمثلث المرض والفقر والجهل إلى مثلث النمو والتحديث والتصنيع فأصبحت من أهم عشر دول مصدرة للتقنية العالية خلال سنوات قليلة، كما إن معدل الأمية انخفض من ٤٧٪ عام ١٩٧٤ إلى ٦٪ عام ٢٠٠٠ وتم الاحتفال بمحو أمية آخر مواطن في عام ٢٠١١ م، وانخفضت نسبة الفقر من ٥٠٪ عام ١٩٧٠ إلى ٣,٦٪ عام ٢٠٠٧، كما إن نسبة المستفيدين من الكهرباء ومياه الشرب وشبكات الصرف الصحي يمكن مقارنتها بالكثير من الدول المتقدمة، ووصل نصيب الفرد من الناتج المحلي حوالي ١٠ آلاف دولار.

كانت هذه بعض ملامح وخطوات تطور وتنمية دولة مسلمة وكم كنا نتمنى أن تكون دولة عربية (ولكن ما يفعل الله للعرب إذا كانوا يهزلون وغيرهم جادون) إلا إنها دولة ماليزيا الآسيوية ذات الأغلبية المسلمة (٦٠٪ من عدد السكان البالغ حوالي ٢٨ مليون من المسلمين) ولم نشأ أن نذكر فترات الاحتلال ومقاومته وكيفية الاستقلال فأغلبية الدول العربية قد عاشت ذلك الواقع واستطاعت تجاوزه إلا إن القدرة على المحافظة على هذا الاستقلال من نوعية مختلفة من الاستعمار والعمل على تطوير البلاد هو ما لم يستطع العرب بظل حكوماتهم تحقيقه، إنها تجربة تستحق الوقوف عندها وخاصة بما يتعلق بالنجاح الاقتصادي والذي لم يكن ليتحقق لولا النجاح على الأصعدة الأخرى وخاصة الاجتماعية والتعليمية ولا ننسى أهمية وجود قائد كرئيس الوزراء السابق مهاتير محمد القائل "إذا كنا جميعاً رجال دين فمن سيقوم بتصنيع الطائرات والصواريخ والسيارات وأدوات التكنولوجيا الحديثة؟! فيجب أن يكن هناك علماء في التجارة وفي العلوم التقنية الحديثة وفي كل مجالات المعرفة، ولكن على أساس من التعاليم الإسلامية". والذي ما إن شعر بأنه قد انتهى من أداء رسالته حتى أعلن استقالته من جميع من مناصبه.

لنتذكر دوماً " الشيع لا يغني عن الحرية وتوفر الديمقراطية الاقتصادية يستحيل أن يغني عن الديمقراطية السياسية "

مفاهيم

العمل التطوعي : هو العمل الذي يقوم به أفراد المجتمع لدوافع إنسانية وأخلاقية لتقديم الخدمات الاجتماعية أو الإغاثية أو التربوية بلا أجر، وكما قال تعالى: ((من تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم)). ويجمع الخبراء والمهتمون بالعمل التطوعي على أنه "تكليف" وليس "تشریف" ويرفضون اعتباره نوعاً من الوجاهة الاجتماعية، وبطالون بنشر ثقافة التطوع وإدخال مادة خدمة المجتمع في مناهج التعليم، وقد نجحت هذه الخطوات في مجتمعات عدة وأبنت قطافها بأعمال إبداعية فريدة ورتقي في المجتمعات. وفي القول المأثور (أن تشعل شمعة خيرٌ من أن تلعن الظلام).

الدعم المالي قليل جداً ... دعم "الأمنية" من أولوياتنا لا تصعيد عسكري في مدينة ضمير



أجريت المقابلة بتاريخ ١٠/١٢/١٠٨
إعداد: أبو حمزة

أجرت مجلة البركة بالشباب مقابلة خاصة مع أعضاء الإدارة في المجلس الثوري للتعرف بشكل أوضح على سير عمل المجلس وخطته المستقبلية وكانت لنا الأسئلة التالية :

هل هناك من يسعى لعرقلة عمل المجلس ؟ كانت هناك عراقيل كثيرة وإذا أخذنا الأمر بحسن نية سنقول إنها من باب الصدفة وليست مفتعلة وأهمها هو استقالة بعض أعضاء المجلس كم عدد الأعضاء المستقبليين وما هو السبب ؟ وما هي آلية ترميم المجلس ؟ استقال العضوين العسكريين وثالث مدني . لا يوجد أي مادة في الوثيقة تمنع العضو من الاستقالة فقدم الأعضاء الثلاثة استقالتهم للأمانة العامة التي ستنظر في الاستقالة ونحن لسنا أصحاب قرار في قبول أو رفض الاستقالة فهو أمر متعلق بعمل الأمانة العامة والاستشارية ويتم الآن مشاورات في اللجنة الاستشارية لاختيار العضوين المجاهدين (وهو ما تم في وقت لاحق) .

كيف تقيمون عمل المجلس خلال الشهر المنصرم ؟

بإمكاننا أن نقول إنه جيد ولكنه ليس جيد جداً ... والسبب هو التحديات الكبيرة التي واجهناها ففي بداية الأمر علمنا أنه لم يتم توزيع السلل الإغاثية منذ أكثر من أربعة أشهر ، فقمنا بتوزيعها بالإضافة للرواتب في أول الشهر الماضي ونحن نعمل الآن على توزيع الراتب للشهر الثاني. على الصعيد الطبي حصل تطور ملحوظ وسنسعى لإنشاء نقطة طبية ثانية في حال توفر مكان مناسب لذلك ونناشد الأهالي ممن لديه

لماذا لم يتم انتخاب العضوين العسكريين من قبل الهيئة العامة ؟

بلى لقد تم الانتخاب ولكن بألية مختلفة لقد تم الانتخاب من قبل اللجنة الاستشارية وهي تجتمع مصغراً عن الهيئة العامة للثورة في المدينة.

ما سبب تشكيل "الاستشارية" وممن تتكون ؟ لقد كان في نص الوثيقة بعض الشروط التي يجب أن يتحل بها المرشح ، ففي بداية الأمر تم تكوين الاستشارية للنظر في المرشحين وأهليتهم لتولي منصب إدارة في المجلس الثوري فهي تشغل هيئة ناخبة أولى .

وهي مكونة من 30 عضواً بحيث اختار كل فصيل مسلح عضوين وتم تزكية عشرة أشخاص من وجهاء الحراك الثوري .

ما هو تقييمكم للانتخابات التي حصلت ؟ بالنظر للواقع الذي عشناه والحكم الذي تعودنا عليه بإمكانك أن تصف هذه الانتخابات بأنها ممتازة جداً ففي انتخابات شفافة شاركت فيها نسبة جيدة وكانت هناك لجنة انتخابات مستقلة وسمح للجميع بالمراقبة وتم فتح الصندوق على العلن وحضر مندوبين من المرشحين ليراقبوا عملية فرز الأصوات .

كيف تصفون عملية تسليم السلطة من قبل إدارة المجلس القديم، وهل هناك عراقيل ؟ هي ليست سلطة بل تكليف وليست تشريف ... وكان التسليم بطريقة سلسة جداً .

"المجلس الثوري" من أين وإلى أين ؟؟

بعد إتمام توسعة الهيئة العامة للثورة في مدينة ضمير، تمّ في أول جلساتها انتخاب أمانة عامة مؤقتة كانت وظيفتها الرئيسة تشكيل لجنة من المختصين لإعادة صياغة الوثيقة العامة، وهذه بدورها أتمت مهمتها بعد جمع كل الأفكار والوثائق المقترحة الخروج بوثيقة عامة تحت اسم "النظام الداخلي للهيئة العامة للثورة والمجلس الثوري في مدينة ضمير"، وقد تم التصويت بالموافقة عليها بنسبة عالية في الاجتماع التالي للهيئة العامة وبالتالي أصبحت الوثيقة المعتمدة لتنظيم العمل الثوري في المدينة، كما انتخبت أمانة عامة دائمة وواجهت عملية انتخابها ببعض الطعون كما أثارت نتائج انتخابها انقساماً كبيراً بين مؤيد ومعارض لهذه النتائج، وهذا ما دعى - بعد فشل أول عملية انتخاب لإدارة المجلس الثوري لعدم بلوغها النصاب - إلى إعادة انتخاب أعضاء الأمانة العامة مع الانتخابات الثانية للأعضاء المدنيين فقط في إدارة المجلس الثوري، والتي تمت بنجاح وتنظيم جيد ونزاهة عالية، إلا إنه تم انتخاب أعضاء الأمانة العامة بالتزكية نتيجة ترشح سبعة مرشحين فقط لها وهو العدد المطلوب لهذه الأمانة.

ومن الجدير بالذكر أنه بعد تفاقم الخلافات وبعد اقتراح من الهيئة الشرعية في المدينة وبالتعاون مع الأمانة العامة آنذاك تم تشكيل لجنة استشارية من مهامها النظر بطلبات الترشيح والتوافق على المرشحين لعضوية المجلس الثوري من المجاهدين كما تقوم هذه اللجنة بتقديم المشورة لأعضاء المجلس الثوري عند الحاجة وتساعد على تذليل العقبات وخاصة تلك التي تخص المجاهدين.

ليتم بذلك تشكيل إدارة هذا المجلس الذي ما إن أبصر النور حتى واجهته الكثير من العقبات والتحديات خصوصاً بعد الحملة الأمنية التي شنها بالتعاون مع كتائب الجيش الحر والهيئة الشرعية، هذه الحملة التي لم تكن بالمهمة السهلة ووقعت في بعض الأخطاء، كما اتسع الخلاف والانقسام بين القوى الثورية على عدد من القضايا الثورية وربما تشكيل مكاتب المجلس المختلفة..

وما زاد مآزق المجلس الثوري استقالة ثلاثة من أعضائه السبعة كنتيجة طبيعية للانقسامات والخلافات، ولا ندري هل ستؤدي الجهود المبذولة لرأب هذه الصدوع ؟؟

هل للأكشاك المنتشرة في المدينة علاقة بالمجلس الثوري؟

نعم .. هي من مسؤولية مكتب الخدمات ومسبب انتشار الأكشاك هو انقطاع الكثير من الناس عن أعمالهم فلم يبق لهم سبيل للاستمرار في الحياة إلا من خلال هذه الأكشاك فقرر المجلس الثوري تنظيم عمل الأكشاك كي لا تنتشر بشكل عشوائي وهي في الغالب أكشاك معدنية قابلة للإزالة ويتم أخذ التعهدات من أصحاب الأكشاك بإزالتها في حال طلب منهم ذلك ، ونحن نأخذ منهم أجوراً رمزية لتساعد المجلس في عمله.

ما هو سبب التأخر في تشكيل المكتب الإعلامي والسياسي ولماذا لم يستلم إدارة التنسيق مدينة ضمير حسب ما تنص عليه الوثيقة؟

نحن نشهد انطلاقة جديدة للمكتب الإعلامي وسبب التأخير هو عدم تفعيله في المجلس السابق أما باقي المكاتب فهي كانت قائمة بعملها واستمرت بذلك دون توقف لذلك لزم المكتب الإعلامي وقت أطول للتشكيل من حيث اختيار أعضاء المكتب ويتم الآن صياغة ميثاق للشرف الإعلامي بموافقة معظم الناشطين الإعلاميين في المدينة . أما إدارة التنسيق فإننا سنتواصل معها لنقل إدارتها للمكتب الإعلامي ولكن بعد تفعيل المكتب والاطلاع على أهليته لإدارة التنسيق.

ما هي الخطط المستقبلية للمجلس؟

الهدف الأول هو العمل لتوحيد كلمة الجيش الحر وسنحاول جاهدين لفرض الأمان في المدينة ويتم الآن بعون الله توسيع الكتيبة الأمنية وتطويرها لتصبح مشرفة على نقاط الحراسة وتسيير الدوريات وتنظيم الدور في الأفران لكي لا يلقي العبء على كاهل فصيل دون آخر .

أما على صعيد الإغاثة فسيتم توسيع المطبخ وتوزيع الخبز على عائلات عناصر الجيش الحر المتزوجين وسيكون ذلك في القريب العاجل .

وأخيراً نوجه نداء للإخوة الداعمين في الخارج بتوحيد جهود الدعم وإيصالها لصندوق المجلس الثوري وعدم توجيه الدعم لكتل بعينها وذلك ليستفيد جميع الأهالي من الدعم .



هل للمجلس قوة على الأرض وهل هناك فصائل مسلحة لا تعترف بالمجلس أو لا تتعاون معه؟

نحن نملك شيئاً من القوة من خلال الكتيبة الأمنية واعتراف طيف من الكتائب المسلحة وأهم شيء هو الدعم الشعبي الكبير الذي نملكه ووصلنا كتاب رسمي من لواء مغاوير الصحراء بأنهم يسحبون الثقة من المجلس دون ذكر الأسباب وتم سحب هذا الكتاب في وقت لاحق . بالإضافة لكتاب من لواء سيف الحق يفيد بتعليق العمل مع المجلس وحملونا من خلاله مسؤولية إيقاف الحملة الأمنية كما اتهمونا بعدم حيادية بعض أعضاء المجلس الثوري!

هل هناك خطة لتوحيد الفصائل المسلحة؟

أهم شيء الآن هو تفعيل المكتب العسكري وهو الذي لم يحدث حتى هذه اللحظة ، والشيء الوحيد الذي يجمع الفصائل حالياً هو غرفة العمليات المشتركة .

ولو أن كافة مصادر الدعم هي بيد المجلس الثوري لكان ذلك ممكن من خلال تفعيل سياسة الثواب والعقاب .

ما هي النفقات الشهرية للمجلس وكم هي إيراداته؟

إن كتلة الرواتب والأجور هي ١٧٥٠٠٠٠ ل.س شهرياً، منها ١١٥٠٠٠٠ ل.س للشهداء والمعتقلين ولدينا قرابة ٩٠ عامل في المكاتب يتقاضون أجوراً رمزية أغلبهم في الكتيبة الأمنية والمكتب الطبي والمكتب العسكري وهناك عدد كبير من المتطوعين - جزاهم الله خيراً - يعملون معنا دون أن يتقاضوا أي أجر . أما النفقات الكاملة فهي قرابة ٢٤٠٠٠٠ ل.س .

الإيرادات هي قرابة ١٠٠٠٠ دولار شهرياً فقط تأتي كتبرعات من مكتب الإغاثة الموحد في الغوطة الشرقية ولا صحة للأبناء التي تتكلم عن الدعم المالي الكبير من المغتربين وتفاجأنا أنه لا يوجد أي يتيم مكفول كما يروج .

وقد ارتفعت قيمة التبرعات الداخلية التي وصلت للمجلس بشكل ملحوظ فقد وصلت في الشهر الماضي إلى قرابة ٦٠٠٠٠٠ ليرة سورية ناهيك عن التبرعات العينية .

مكان مناسب لإستضافة نقطة طبية جديدة أن يتعاون معنا بما فيه مصلحة عامة للمدينة . كما تم افتتاح مطبخ خاص بالمجلس ونحن الآن نطعم قرابة المائة شخص .

في الجانب الأمني والعسكري تم الاتفاق بين المجلس والاستشارية والشرعية على القيام بعملية أمنية ذات طابع عسكري لملاحقة بعض المجرمين ومروجي المخدرات وبعض متعاطيها .

أشروحا لنا بشكل أكبر عن الحملة الأمنية وسبب الضجة التي أثرت حولها؟

بعد بدء الحملة مباشرة وفي محاولة للتفاوض مع أحد المطلوبين والذي رفض تسليم نفسه حصل تبادل لإطلاق النار مما أدى لمقتله واستمرت الحملة بعدها وتم اعتقال بعض المطلوبين وألقي على عاتق الكتيبة الأمنية إيداع المطلوبين لديها مع العلم أنها غير مجهزة لاستقبال هذا العدد الكبير وكلفت الكتائب المسلحة بحماية الكتيبة الأمنية وفي اليوم التالي للحملة قامت إحدى الفصائل بحراسة الأمنية من الصباح حتى العصر ولم يأتي أي فصيل ليستلم الحراسة مكانها وبسبب عدم وجود جدول للمناوبات لم يكن هناك أي حارس بعد العصر ترافق ذلك مع استعصاء للمساجين داخل الكتيبة الأمنية فاستطاعوا من خلع الباب الخارجي بعد اشتباك حصل مع عناصر الكتيبة ولاذ عدد قليل منهم بالفرار مما اضطر إلى إخلاء سبيل البقية من قبل هيئة المحكمة بعد توقيعهم على تعهدات بالحضور في أي وقت يتم استدعاؤهم بينما يتم ترميم الأمنية وتجهيزها بحيث تصبح مناسبة للتعامل مع الحالات المشابهة وقام أحد فاعلي الخير بالتبرع بإعادة ترميم المبنى وإنشاء جدار خارجي لتحصينه ، كما تم استبدال قائد الكتيبة الأمنية حيث تم تكليف الشيخ أبو عبد الرحمن لإدارتها بشكل مؤقت ونسعى لتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في التقصير والأخطاء التي حصلت ولكن هناك من يعطل العمل برفضه الحضور للمشاورة في تشكيل اللجنة .

هل تتوقع أي تصعيد عسكري في المدينة؟؟

أخذنا الوعود والعهود من كافة الفصائل المسلحة في مدينة ضمير دون استثناء أنه لن يكون هناك تصعيد عسكري في المدينة للحفاظ على أرواح المدنيين وكل ما يتم الترويج له في الشارع هو مجرد إشاعات .

المقاتل بدون بندقية

تحدى صوت الرصاص وجابه قصف الدبابات والمدافع بصدره العاري، هو الإعلامي والشهيد عبد الناصر الشنبوري (أبو جمال)، من مواليد 1989، ولديه ثلاثة أطفال، كان يعيش في دمشق، وعند بدء الثورة جاء إلى درعا ليغطي الأحداث والمجازر ويقول كلمة الحق.

درس الشريعة، وهو إمام وخطيب، غطى عشرات المعارك، فكان بمثابة المقاتل بدون بندقية، هزم أعداء الانسانية بصوته وبنقله للحقيقة من أرض المعركة فهو دوماً في المقدمة قلب صادق ونية خالصة لوجه الله، ولسان طليق.. أصيب في معارك الشيخ مسكين وتمت معالجته ونهض لكي يكمل الطريق، كما إنه كان مُصاباً في معارك كفر شمس، آخر كلمه نطق بها على أرض حوران "أمانتكم الأولاد".

استشهد أبو جمال متأثراً بجراحه بعد تعرضه للإصابة في معركة توحيد حوران في مدينته "طفس" الأربعاء 2\10\2013



أميرة بطهر الياسمين

تستمر فضائح إعلام الأسد عبر القصص على قنواته، بعضها يجسد واقعه وحال العاملين فيه والبعض الآخر لم يعتد عليه السوريين من شهادات لمجبرين بالقوة واعترافات مكتوبة مسبقاً. هذه المرة فتاة صغيرة قاصر من مدينة نوى في محافظة درعا تتحدث وبحسب ما أملي عليها بكلام تتعفف أي قناة تحترم أدنى آداب العرف العام بثه إلا وهو "جهاد النكاح" وهذا ما يحاول إعلام النظام الفاسد ترويجه علّه يعوض شيء من خسائره على الأرض أو يغطي على جرائمه.

روان قذاح فتاة ذات 16 ربيعاً اختطفت أثناء توجهها للمدرسة من إحدى حواجز النظام قبل خمسة أشهر، والدها قائد ميداني في المدينة، والسر في إصرار فضائية النظام لتكرار ذكر والد الفتاة بشكل مشوه واختيار هذه الفتاة القاصرات الملامح البريئة مرتدية الحجاب إعطاء عفوية وصدق أكثر لهذه الجريمة بعد فشل إعلام النظام سابقاً بفتاة مختلفة تماماً من حيث الشكل والأخلاق وكونها مستأجرة انتهت القصة بفضيحة إعلامية بعد تسرب التسجيلات الحقيقية.



فلنَتَغَيَّرْ لِنُغَيِّرْ



ضميرية شرقية

بيد مسور حتى دخلا على عُمر فقال له: تكسوني هذا الرداء وتكسو ابن أخي مسورا أفضل منه؟! فتبسّم الفاروق قائلاً: "يا أبا إسحاق؛ إني كرهت أن أعطيه رجلاً كبيراً فيغضب أصحابه، فأعطيته من نشأ نشأة حسنة، فلا تتوهم أنني أفضله عليك". فقال سعد: فإني قد حلفت لأضربن بالرداء الذي أعطيتني رأسك!! وإذا بعُمر أمير المؤمنين يخضع برأسه له قائلاً: "يا أبا إسحاق..

وليرفق الشيخ بالشيخ"، فضرب رأسه بالبرد! هذا عُمر فهل يرتقي كثير من ولاة هذا الزمان لشئع نعل عُمر؟! ... ذلك هو الإيمان الحق مُشرق في قلبه، يتبدى جلياً في أفعاله ويحكم حياته، إته عُمر الذي لم يخجل من الاعتراف بخطئه أمام الناس عندما قال: "أصابت امرأة وأخطأ عُمر"، إته عُمر من أعجز البلاغة باختياره فعل الإهداء حين قال: "رحم الله امرأ أهدى إلي عيوبي"، وأي شيء يُهدى للمرء إلا ما ينفعه؟!

أي فساد ذلك الذي سينهشنا إن لم نهتدأ أخطاينا وعبونا؟ ومن ثراه يكون الساكت عن الحق وبخاصة عندما يكون مع الشعب على ولاته؟! يقول مكحول الدمشقي رضي الله عنه: (ينادي مناد يوم القيامة: أين الظلمة وأعوانهم؟! فلا يبقى أحد مدّ لهم دواة أو برى لهم قلماً فما فوق ذلك إلا حضروا فيجمعون في تابوت من نار فيلقى بهم في جهنم)، نعوذ بالله من جهنم.

شيخ من شيوخ دمشق كان ذلك الواقف على المنبر

((اللهم إني ضعيف فقوني، اللهم إني غليظ فليّني، اللهم إني بخيل فسجني... لو علمت أن أحداً أقوى مني على هذا الأمر لكان ضربُ العنق أحب إلي من هذه الولاية))، بتلك الكلمات ابتدئت مسطور فخر ظلت منقوشة على جبين تاريخ هذي الأمة، واستهلّت أيام ندر أن شهدت الدنيا مثلها بعدها، نعيم الناس فيها بالعدل والحق، كيف لا وأميرهم عُمر الفاروق؟!

عُمر الذي تمثل شرع ربه وما غاب عنه قول رسوله ((ما من أمير يؤمر على عشرة إلا وهو يأتي يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه حتى يكون عمله هو الذي يطلعه أو يوثقه)) ذاك الذي يؤمر على عشرة فما حال أمير المؤمنين في أصقاع الأرض؟!

لم يفهم عمر الإمارة أنها تشريف.. ما عامل الناس على أنه فوقهم والمتحكم برقايمهم، ما أصم أذنيه عن مشاكلهم وحاجاتهم أو نأى بنفسه عن نقدهم ولا سمح لنزرة كبر أن تتسلل لقلبه فسطر بتواضعه وتحمله رعيته وانتقاداتها قصصاً تخط بالجلين والعسجد، فما هو يأتيه برد يمانني من أروع ما رأى، وأنى لعمر أن يلبس غير جبة صوف؟! فما وجد بُدأ من إعطاء البرد لأحد الصحابة، وخشي إن هو أعطاه أحدهم غضب الآخر، فقال: "دلوني على فئ من قريش نشأ نشأة حسنة أعطيه إياه"، فسموا له المسور بن مخرمة فدفع الرداء إليه، وما كاد مسور يخرج بالبرد قرحاً حتى رآه عمه سعداً وسأله عن مصدره، فأخبره أنه من عُمر، فغضب سعد وأخذ

خطيباً في الجمعة والملك المملوك إسماعيل (المستى صالحاً) بين الحاضرين فإذا بالشيخ يعلن خيانة الملك لأنه حالف الإفرنج على ابن عمه في مصر، دون أن يراع صداقته أو يحرص على عطفه، فضجّ الناس وتكلم العلماء حتى أرسل الملك إلى الشيخ من يقول له: إن الملك يعفو عنك بشرط أن تقبل يده، قال الشيخ للرّسول: يا مسكين، والله ما أرضى أن يقبل يدي فضلاً عن أن أقبل يده، وحُبس الشيخ في خيمة منفردة قريبة من مجلس الملك المنشغل باستقبال وفود الإفرنج الذين سمعوا صوت قرآن يصدر من تلك الخيمة، فقال لهم الملك: أسمعون هذا القارئ؟! إنه أعظم قساوسة المسلمين وقد حبسته لإنكاره موالاتي لكم على الملأ، فما كان منهم إلا أن قالوا: والله لو كان قسيسنا لغسلنا رجله وشربنا ماءهما!! ... لقد أدركوا أهمية وجود أمثال هذا الشيخ في كل بلد، وإلى جانب كل من يلي أمور الناس، هو الشيخ عز الدين بن عبد السلام.. لم يلجأ إلى زاوية مظلمة متلقناً حواليه وهو يقول بصوت خافت: اللهم إن هذا مُنكّر لا أرضى به، ولم يخش في الله لومة لائم أو بطش ظالم أثم يجبسه أو يتكل به أو يضيق عليه ويشوه سمعته.

إن لنا معلماً حبيباً نهب لنا قويم منبه بقوله عليه الصلاة والسلام: ((من رأى منكم مُنكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، وإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان)) ولو أسقطنا هذا على ثورتنا ورضي (من يستطيعون تغيير المنكر بأيادهم وألسنتهم) بأضعف الإيمان فهل هناك احتمالية أن يسقط النظام ويزرع فجر نصرنا بعد خمسين سنة برأيكم سادتي؟! وهل كانت لتقوم ثورة أصلاً لو كان الناس رضوا بذلك؟!

حكم التردد على معسكرات الشبيحة لشراء المسروقات

السؤال : ما حكم من يتردد على معسكرات الشبيحة وجنود النظام ، ليشتري منهم المواد المغتصبة أو المسروقة من بيوت المواطنين، لبيعها للناس، أو ليستخدمها في أموره الشخصية؟

الجواب : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد:

أولاً: الاعتداء على أموال الناس بالسرقه أو الغصب محرّم، بل من كبائر الذنوب؛ لأنه من أكل أموال الناس بالباطل، قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾ (البقرة ١٨٨)، ولما جاء من الوعيد في قوله ﷺ: ((مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِمِيمِنِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ إِلَهُ النَّارِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَإِنْ قَضَيْتَ مِنْ أَرَاكِ))، و(الأراك): عود السواك.

فواجب المسلم الحرص على إطابة مطعمه ومشربه، ف «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُخْتٍ؛ النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ» ، كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام، من الحديث الذي رواه أحمد.

ثانياً: ارتياد معسكرات الشبيحة المجرمين لشراء ما سرقوه أو اغتصبوه من بيوت المواطنين أو أملاك الدولة العامة -مع العلم أو غلبة الظن بكونه مسروقاً أو مغتصباً- عمل محرّم، وذلك لما يأتي:

أ- شراء هذه المواد المغتصبة أو المسروقة صورة من صور التعاون على الإثم والعدوان؛ لما فيها من تشجيع هؤلاء وإقرارهم على ارتكاب المنكرات، وإعانة لهؤلاء المجرمين على حرب الشعب وإذلاله، وتفويت هذه السلع والأموال على المالكين الحقيقيين، قال تعالى: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة: ٢).

وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه لعن من أعان أكل الربا وشارب الخمر في معصيتهم، والمشتري للمسروق يعين السارق على الاستمرار في سرقة وظلمه، كما يعين المشتري للخمر صانعها وبائعها وشاربها.

ب- من شروط صحة البيع أن تكون السلعة مملوكة للبائع ملكاً تاماً أو مأذوناً له في بيعها، وهؤلاء المغتصبون أو السارقون من الشبيحة والجنود لا يملكون هذه المواد ملكية شرعية؛ لذلك لا يجوز شراؤها منهم، فهي مازالت في ملك أصحابها المسروقة أو المغصوبة منهم.

ثالثاً: من اشترى من هذه السلع المسروقة فيجب أن يتوب إلى الله -تعالى- من ذلك توبة نصوحاً ولا يعود إلى مثل ذلك، ومن التوبة أن يردّ هذه المسروقات والمغصوبات إلى أصحابها إن علمهم، فإن لم يعلمهم فليصدق عنهم بتمنأ على الفقراء والمحتاجين.

رابعاً: على المواطنين أن يتعاونوا مع الكتائب المجاهدة في إيقاف هؤلاء عن جرائمهم، والسعي إلى ردّ هذه الأموال المغتصبة أو المسروقة إلى أصحابها سواء كان بأخذها منهم بالقوة، أو شراؤها منهم ودفعها إلى أصحابها، تحقيقاً لقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾ (المائدة: ٢).

قال ابن تيمية -رحمه الله- في (الفتاوى): (وإن كان الذي معهم (أي: التتار) أو مع غيرهم أموال يُعرف أنهم غصبوها من معصوم، فتلك لا يجوز اشتراؤها لمن يتملكها، لكن إذا اشترت على طريق الاستنقاذ لتصرف في مصارفها الشرعية فتعاد إلى أصحابها إن أمكن، وإلا صرفت في مصالح المسلمين، جاز هذا.

والحمد لله رب العالمين.

فتوى من المكتب العلمي في هيئة الشام الإسلامية

فكر الحرية

الدكتور عبد الله عزام: "لا أريد أن تكون السلفية تجارة يتاجر فيها في سوق الجهاد، لماذا تصرون أن تجعلوا العقيدة السلفية حزباً سياسياً؟ العقيدة السلفية هي عقيدتي، وأدعو إليها منذ سنين طويلة، لكن لماذا تصرون على جعلها في قالب سياسي؟ ومن لا يدخل في هذا القالب السياسي الحزبي لا تعتبره سلفياً." من حديث بين عزام وابن باز كما رواه عزام في كتاب "في ظلال سورة التوبة".

فكر الحرية :

"السلفية" ليست "ماركة مسجلة" للسعودية، ولا لهيئة كبار العلماء، ومن الممكن أن يتبع المسلم العقيدة التي كان عليها السلف، وينبذ كل البدع السيئة، دون أن يأخذ فتواه بالضرورة من ابن عثيمين أو ابن باز حصراً... الإسلام دين عظيم، ولا يتمثل بعالم واحد، ولا بمجموعة أو هيئة ضيقة من العلماء، مهما كان فضلهم ومبلغ علمهم. والظن أن الحق عندهم وحدهم وبقية علماء الأمة -ومنهم الكثير من المخلصين- على ضلال، هو تعصب مقبت، وسبب من أسباب فرقة المسلمين وتشرذمهم. نسأل الله أن يوحد كلمة المسلمين جميعاً ويوحد شملهم.



أمير المرابطين يوسف بن تاشفين

عند المغاربة والأندلسيين مثل يوم القادسية واليرموك ، في يوم الزلاقة ثبتت قدم الدين بعد زلاقتها وعادت ظلمة الحق إلى إشراقها .

عاد بعدها ابن تاشفين إلى المغرب ولم يأخذ من الغنائم شيئاً وتركه كله للأندلسيين وبقي جيش المرابطين في الأندلس يواصل غاراته الناجحة على أواسط البرتغال الحالية . ولم يمض عام واحد على هزيمة ألفونسو حتى عاد نشاطه وجيشه وتأذى أهل غرب الأندلس من النصارى الحاقدين فتوافدت وفودهم على الأمير يوسف يصفون له ما نزل بهم على أيدي النصارى الذين يتحكمون بأحد الحصون القريبة منهم ، فكان العبور الثاني ليوسف عام 481هـ وكتب لأمرأ الأندلس يحثهم على النفير والجهاد ، واستمر حصار المسلمين لهذا الحصن ولكن دون جدوى وظهرت صراعات ملك الطوائف فيما بينهم ووصلت للأمير يوسف الذي ساءه ذلك كثيراً .

وبعد فتوى قاضي غرناطة بوجوب خلع ملوك الطوائف وتفاعل مسلمي الأندلس مع هذه الفتوى الموفقة كان العبور الثالث ليوسف إلى الأندلس بقوة ضخمة قام خلالها بإرسال فرق من جيوشه إلى مختلف المدن ، وبعد أقل من 18 شهراً كانت جميع الممالك تحت سيطرة المرابطين ولما أصبحت إسبانية المسلمة تحت حكم المرابطين عبر أبو يعقوب يوسف بن تاشفين العبور الرابع سنة 496هـ ليتبني تنظيم شؤونها ، وليطلع على حسن سير الإدارة وعين ولده الأصغر علياً أبا الحسن ولياً للعهد فقد ظهرت مواهبه ونجابته ورجاحة عقله ولمس والده فيه الخصال اللازمة لحكم شعوب وأمم كثيرة .

ثم عاد يوسف بن تاشفين إلى المغرب حيث مرض مرضه الأخير الذي استمر زهاء عامين وشهرين وانتهى بوفاته عن مائة عام حافلة بالجهاد والدعوة وإعزاز دين الله وكانت سنة وفاته 500هـ هذه قصة قصيرة لرجلٍ عظيمٍ وحدّ الأندلس في حين كانت بذور التفرقة تفتك بهذه الدولة العظيمة ، فهل من فاتح جديد يعيد للأمة مجدداً السليب ويلم الشمل؟ .

من كتاب بدائع الأخبار من تراجم الأخبار
لفضيلة الشيخ محمد بن عبد الملك الزغبى



لإذكاء الحماس الديني في نفوس الجنود الذين بلغ عددهم أكثر من 60 ألفاً ، وعندما استعرض ألفونسو جيشه نفخ فيه الشيطان غروره وفساد معتقده حيث قال : " بهذا الجيش ألقى محمداً وآل محمد والإنس والجن والملائكة " . بدأت المعركة يوم الجمعة 12 رجب 479هـ بعد غدٍ من جانب ألفونسو حيث كان الاتفاق على الملاقاة يوم الإثنين ، ولكن المسلمين كانوا لهم بالمرصاد وبخطة عبقرية من ابن تاشفين قام خلالها بعملية التفاف سريعة باغت فيها معسكر العدو من الخلف ووصل إلى خيامه وأحرقها وأباد حراسها ولم ينج منهم إلا القليل ، وذهل ألفونسو عندما رأى بعض حرس معسكره فارين ، وأتته الأخبار من داخل المعسكر باستيلاء المرابطين عليه ، وأنه خسر حوالي عشرة آلاف قتيل ووجد ألفونسو نفسه محاصراً من المسلمين فاضطر إلى القتال متقهراً نحو معسكره المحروق ، ولكن يوسف لم يترك له الفرصة لالتقاط الأنفاس فانقض عليه كالسيل وقاتله قتال المستميت وكان رحمه الله يقاتل في مقدمة الصفوف وهو ابن التاسعة والسبعين ، وبعد عدة ساعات من القتال العنيف قام أحد المسلمين بطعن ألفونسو في فخذه ولاذ النصارى بالفرار وتمنى ألفونسو الموت على العيش ، وأصبح يوم الزلاقة

يوسف المغربي الذي لم يوفِّ حقه .. الرجل الذي خلق للزعامة والفتح .

في حادثة قلماً يسجل التاريخ مثلها تنازل له ابن عمه عن الملك وقال له لم أر من يقوم بأمر المغرب غيرك ، ولا أحق به منك وكان ذلك سنة 465هـ ، بدأ بعدها يوسف بتوطيد سلطانه في المغرب الأقصى ، ووحّد المغرب كله تحت سلطة مركزية ، وتجلت مواهبه وعلو همته منذ استلامه زمام السلطة حيث كانت شهرته وشغفه بالفتح لنشر الإسلام كبيرة فقاد الحروب بنفسه بفضنة وحسن طالع وكان صوّماً زاهداً متقشفاً .

كون رحمه الله جيشاً ضم زهاء مائة ألف مجاهد ، وبلغت دولته حدود غانا عبوراً بموريتانيا حتى البحر المتوسط ومن الأطلسي غرباً إلى ولاية قرطاجنة (تونس) شرقاً .

وفي تلك الفترة توحدت كلمة ملوك النصارى على سحق دولة الإسلام وبدأت مدن الأندلس تسقط الواحدة بعد الأخرى فأرسل أمرأ الطوائف رسالة إلى يوسف بن تاشفين موقعة من 13 أميراً مستقلاً يناشدونه الإسراع إليهم قبل وقوع الطامة الكبرى ، وأمت مدينة مراكش وفود كبيرة من الفقهاء ووفود شعبية تسأله إنقاذ ما يمكن إنقاذه من أرض المسلمين بالأندلس .

وعندما قام بعض حاشية الأمير المعتمد بن عباد أقوى أمرأ الطوائف بتخويفه من ابن تاشفين وقالوا له : السيفان لا يجتمعان في غمد أجابه : " تالله إنني لأؤثر أن أرى الجمال لسليمان مراكش ، على أن أعذبو تبعاً لملك النصارى وأن أؤدي له الجزية ، إن رعى الجمال خيرٌ من رعى الخنازير " .

وصل أمير المرابطين مع جيشه إلى الأندلس واستقبله الأمرأ والناس على حدٍ سواء بالحفاوة والترحيب والهدايا ، وبعد عدة أيام سار ابن تاشفين بجيشه الجديد المكون من المرابطين والأندلسيين إلى بطحاء الزلاقة يريد العدو فقام ألفونسو وهو قائد جيوش النصارى آنذاك بتنظيم صفوفه أيضاً وحل خلافاته مع بعض أمرأ النصارى وسار بجيشه إلى الزلاقة حيث أصبح المعسكران أمام بعضهما يفصل بينهما نهر بطليوس ، وكانت جموع الرهبان والقسيسين أمام جيش ألفونسو يرفعون الإنجيل والصلبان

Just Five Minutes

Nine Years
In The Prisons Of Syria

Heba Dabibagh

Translated by Bayan Khatib

آخر شهورها فإن ذلك لم يشفع لها ، ووضعت ابنها داخل السجن وسي معقل... و أول ما تعلم النطق أن يقول "ظظ أسد" . فكان كلما سمع اسمه أو رأى صورته قال ذلك ..
وبعد عدة سنوات أخرى تم نقل جميع السجينات من سجن قطنا إلى سجن دوما حيث تم الإفراج عن السيدة هبة في كانون الأول من عام ١٩٨٩م بموجب "عفو رئاسي" , وعند سؤال إحدى السجينات : ليش تذكرتونا الآن بعد كل هذه السنين . ما هي المناسبة ؟ كان الجواب : والله الرئيس ما كان له خبركم ...
وبعد كل هذه السنوات تقول السيدة هبة عند اندلاع شرارة الثورة في درعا " هي كلها مقادير مقدره وأجل مسطور, فبينما كان الظلمة يظنون أنهم ملكوا بجبروتهم البلاد والعباد كان قدر الله أغلب وأبقى ..."

تنويه :

إذا كنت ترغب بالحصول على النسخة الالكترونية للكتاب فيإمكانك تحميلها من خلال الموقع التالي :
<http://4i.ae/5daq>
كما تستطيع الحصول عليها عند زيارتنا في مكتب البركة بالشباب في الحي الجنوبي.

دقائق وحسب ! تسع سنوات في سجون سورية

5

ليس بعد الليل إلا فجر مجد يتسامى
إن في صوتك معنى للأسى والاضطهاد

يا ظلام السجن خيم نحن لانخشي الظلاما
يا رنين القيد زدني نغمة تشجي فؤادي

طول البلاد وعرضها وحواجز الجيش الذي حاصر المدن والقرى حتى أصبحت في وسط دمشق والذي تفاجأنا به نحن الشباب في بداية الثورة ما هو إلا نسخة طبق الأصل لما حصل وقتها وما قامت به حكومة النظام منذ أشهر من إصدار للمراسيم بتوزيع بعض المواد الغذائية على البطاقات التموينية وتشديد الرقابة على محلات الصرافة والتجار المتعاملين بغير الليرة السورية نتيجة الأزمة الاقتصادية الكبيرة الواقعة الآن ماهي إلا نفس السياسة التي عمد إليها النظام في الثمانينيات نتيجة إفراغ خزينة الدولة في جيب المجرم رفعت الأسد لإرضائه وإخراجه من البلد في إحدى المسرحيات الهزلية التي حدثت.

تتكلم السيدة هبة في بداية الكتاب عن كيفية اعتقالها واستجوابها وكيفية تلفيق التهم التي غالباً ما كانت تعتمد على تقارير (العوانية) ثم تبدأ بسرد القصص والمشاهدات داخل سجن أمن الدولة بكفرسوسة والتي سمتها رحلة خارج الزمن بدأت بحفلات التعذيب لمدة ثمانية أيام من الزنزانة المنفردة إلى غرفة الاستجواب والتي تمت الموت خلالها من هول ما حصل معها لتنتقل بعدها إلى مهجع مليء بالنسوة وأغلهن متهومات بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين فيسردن قصصهن همساً بسبب منع الكلام ويروين ما فيها من مأسى وأهات .

وتروي بعد ذلك رحلة جديدة في سجن قطنا بعد ثلاث سنوات في فرع أمن الدولة كانت أشبه ما تكون بالقبر , فقصاص الزنزيات اللاتي ملأن المهاجع حتى ظنت أنه لم يبق للصالحات مكان سوى هذه المهاجع كانت من نوع آخر .
فهذه أم معقل كانت معلمة مدرسة شملها قرار تحويل المدرسين المشكوك في ولائهم للنظام .. وأثناء ذلك لوحق زوجها ولكنه تمكن من الهرب , فاعتقلوها مكانه , ورغم كونها حاملاً في

خمس دقائق وحسب ذلك ما قاله عنصر الأمن الذي اعتقلها هي وزميلاتها في السكن الذي استأجروه في حي البرامكة بدمشق يوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الأول عام ١٩٨٠م حيث كانت تستعد لامتحان آخر السنة في كلية الشريعة بدمشق فكلفتها هذه الخمس دقائق تسع سنوات في سجون الاحتلال الأسد متنتقلة بين فرع الأمن السياسي وفرع التحقيق العسكري وسجن قطنا وسجن دوما .

إنها هبة الدباغ اعتقلت دون تهمة واضحة سوى أنها أخت المجاهد الذي دوخ النظام السوري صفوان الدباغ الذي اتهم بمحاولة اغتيال حافظ الأسد , واحدة من آلاف القصص التي حصلت في سوريا في زمن البعث لم تتوقف معاناة هبة عند الاعتقال فترة طويلة (١٩٨٠ - ١٩٨٩), بل فقدت أيضاً والدها ووالدتها وثمانية من إخوتها وأخواتها في المجازر الجماعية التي ارتكبتها القوات العسكرية في مدينة حماة في شباط ١٩٨٢, ولم ينج من الأسرة سوى ثلاثة من إخوتها يعيشون الآن في المنفى.

وسعيماً منها لتوثيق ما تعرضت له من أحداث مريعة , فقد أصدرت "هبة" كتاباً تحت عنوان "خمس دقائق وحسب !!" روت فيه ما تشهده السجون السورية من أعمال منافية لحقوق الإنسان والقوانين الدولية. ربما يقول القائل جميعنا يعرف ما يحدث داخل السجون وخاصة بعد ما حصل خلال الثورة ولكن سوف نسرد بعض القصص لنسلط الضوء على جرائم النظام واعتقاله النساء والأطفال كرهائن وتعذيبهم بأبشع الوسائل ولنقارنها بواقعنا الآن والكذب الكبيرة التي جعلنا أهلنا وأقاربنا نعيشها نحن الشباب أن ما حدث في الثمانينيات لم يعلمه أحد نتيجة لغياب الإعلام وأصبح طي النسيان , لكن الحقيقة عكس ذلك فإن كل الشعب السوري وقتها كان يعلم ما يحصل فحوادث الاعتقال لم تخل منها مدينة أو قرية أو حي في

مقامات الحرية (3)



شجرة الزيتون

حدّثنا أبو المروءات قال:

حلمتُ بأن أكون طياراً، وبطلاً مغواراً، فانتسبتُ إلى الكلية الجوية، وتخرّجتُ برتبةٍ شرفيّة، وجاء شتاء الثورات العربيّ (الذي يسمّونه ربيعاً) الشّرقي والغربيّ، يحمل لنا لظى، نزاعة للشّوى، فما شككتُ بأننا عنها بعيدون، وعن الثورات مُبعدون، فنحن في أمن وسلام، وبيننا وبين السيّد الرّئيس -أدامه الله- حبٌ وتقديسٌ ووثام..

ولكن حدث ما لم يكن في الحُسبان، واجتاحنا الطّوفان، وخرج النّاس بإسقاط النّظام هاتفين، وعليه ناقلين متألّبين، أمّا أنا فكنتُ أراقب النّاس عن كثب، وأخالهم فلسطينيين يرمون اليهود بالحصب، وذات يوم اجتاحت قطعتنا العسكريّة سيارات سوداء، سريعة كمركبات الفضاء وكأنها قد نزلت من السماء أو انبثقت من الظّلماء، تحمل أشباحاً جيّنة أو أرواحاً شيطانية انقضّت على ضابط برتبة عليّة وهي تنبح: أتريد حرّية يابن الرّزية؟!

ثمّ سمعتهم يقولون: خذوه فغلّوه، وفي المعتقل زجّوه، ثمّ جحيم التعذيب صلّوه، إنّه كان بالرّئيس كفورا، ولن يجد بعد اليوم سرورا، فهالني ما رأيت، وحنقتُ وغضبّت، وآليت على نفسي نصرة الحقّ، ومحاربة كلّ من خان الله وعقّ، وصرت أمام أمرين أحلاهما مرّاً، وأسهلّهما وعزّاً، فإمّا أن أنشقّ أو أشنق، فاخترتُ الانشقاق، وأقسمتُ على جيش النّظام يمين الطّلاق، وانضممتُ إلى المنشقّين من الرّفاق، فعظمتنا في عيون النّاس، وصارت سمعتنا كالذهب والماس، وأصبح الواحد منا في نظرهم المُتقدّ الأمين، والمثل الأعلى للبنات والبنين.

إلا إنّ دوام الحال من المحال، فما عاد الجيش الحرّ مقتصرأ على الشّرفاء والأبطال، وإنّما ضمّ الطّامعين والأردال والأندال، وساءت الأعمال فاختلت الشّؤون، وفسدت الطّنون.. وضلّت العقائد، وكثرت الفتن والمكائد، وضاع الإخلاص، فتأخّر الفرّجُ الخلاص، وسقطت هيبة الجيش الحرّ، وراح النّاس يذكرونه بالشّرّ، فانقلبّت العزّة ذلّة، وصارت الهداية ضلّة، وأصابني القنوط وانقطع الأمل، وما عاد في نفسي رغبة في سعي أو عمل، فالعدوّ إزائي، واللائمون ورائي، وقد أحرقتُ سفن رجائي، فلا مفرّ ولا مستقرّ، أنا بين النّار والبحر، والنّاس هذا يلومني ويعاتبني، وآخر يزورني ويتهمني، فاتخذتُ ركناً قصيماً ورحتُ أناجي فيه نفسي قائلاً:

صرتُ بين الشّوك أمشي والحريق يا إلهي فلتبصّرني الطّريق
كلّما أشعلتُ ضوءاً في غدي أطفأ الإعصار ضوئيّ والبريق
من أمامي بحر يأمي لا أمل من ورائي ظلّمة اللّيل العميق
بين موج الظّلم أخطو عاثراً بين موج اللّوم أمضي كالغريق
ليت أنّي حالماً حلماً طويلاً ليت أنّي نائم لا أستفيق
يا إلهي فلتبصّرني الطّريق يا إلهي ليت إنك بي رفيق

أمراء

غياث الشام



في واسع البيد، جيشٌ بإيماني
لله درّكُم، نورٌ بأكفاني
لكم تحيةً تقديرٍ وإحسان
يُحيي شهيدك في روضٍ ورضوان
عنك الجراحُ فما أبكاك أبكاني

في باطن الدّهز، في كلّ ميدان
إذ أثرتُ هي أن تمضي بإتقاني
لم يُسقَ دمّاً خضباً غالباً قاني
ما شعريّ اليوم وشذاهُ سيّان
لا تذرني الدمع، نعمّ الخيلان
وذاك ينصبّه دزّعاً لحوّران
ذا الناقلُ الفدّ، ما ندري له ثاني

ثرى الرحيبة قد أزهى كنيسان
وأكرمنا إذ جاهدنا في أنّ
لن يقصد السّمّ ودأ بين جيران
تالله لا تنسَ سلّم على "هاني"
لا ينسلّ الحرّ أنصاف فرسان
وذا عليّ* له في الخلد فخران
ما يبقى من خيرٍ، ما عند رحمن

والمركبُ اليوم، لم يرسْ لشطّان
من حكم أندلسي أو درسي لبناني
(رصّ الصفوف) أليس بحكم قرآن
(تفريق صفّ)، أليس برجز شيطان

أمراء تضحية يا خيرَ شبّان
قد قدّموا الروح، كرموا وما بخلوا
مشكاةً لإخلاص، هم رايةٌ وهديّ
لله يا أمي ملكُ الذي يعطي
أماهُ أمّاه، يا أمّ الشّهيد دعي

ضميرُ تيهي كم أنجبت فرساناً
ولكُم فخرتُ وما للفخر من حدّ
لم يتركوا شبراً من أرضنا أبداً
يُففي أبو القاسم* شعراً له طرب
وقتيبةً عيني، لم يُرِدِه موتٌ
ذا يزرعُ اللغم، يُردي به الغازي
سلّ عن خميسٍ يا حادي بدا الوطن

بِكُم الثرى أيا شهداءنا بِكُم
قد أكرمنا إذ هاجزنا في أنّ
ما أفسد الدّهز، لم يُصلّخه عطّارٌ
يا فارسَ الحيّ، يا شبلاً أيا قاسم
وأبا جمال*، صبراً أيا أبيت
محمّد يغزو، مقدامٌ ذو بأسٍ
ما أرخص العيش! عند الله لا يسوى

أذازُ إذ نادى، كلُّ له لبي
هلاً أخذنا ما في الأمسي من عبرٍ
هلاً اتحدنا، كي نصبو إلى نصيرٍ
أمراء حربٍ، كفى كبراً كفى رجزاً

* أبو القاسم: الشهيد محمد قاسم خطاب

* علي: والد الشهيد حسين وعمر الحمصي

* أبو جمال: والد الشهداء علاء وإبراهيم وقاسم



دنيا (الثورة)



ali zoom

المغرضين إن النواء
هذا احتجاج ..

- بالفعل .. لا بل اتهموا مجلس المجالس أنه قام بتوزيع كراتين من الحليب ((الطازج)) على القطط لشراء نوائهم

* حسبنا الله ونعم الوكيل طيب ماذا يوجد تفاصيل عن الشبكة التي تم اعتقالها ؟

- لا يوجد هناك شبكة .. هناك مجموعة من الأشخاص تم اعتقالهم بتهمة التملق .

* تملق ؟

- نعم .. يعني بالعامية تمسح جوخ، وتم الإفراج عنهم وهذه خطوة حضارية من مجلس المجالس أن يعاقب المتملقين فكفانا انقياد وانصياع وراء

الأفراد، وشدد "أبوالمراجل" على وجوب حرية القلم باعتبارها أحد أركان التطور في أي دولة عصرية

وطالب أعضاء الشبكة بفضح الفاسدين والمفسدين والمخطئين مهما علا شأنهم ووثق

سلاحهم آخذين من النشاط (الموضوعين الحياديين) مثلاً (يحتدى).. وعلى هذا تم الاتفاق مع شبكة "البركة بالمجالس".

* البركة بالمجالس ؟

- نعم تم تغير اسم الشبكة بعد ما لاقوه من حسن المعاملة

* شكراً لموفدنا لنقل الصورة كما هي من مدينة الضمير .. أهلاً ... أهلاً بالموفد... حول خود حسابك شيك قطرميز مكدوس على كيف كيوفك"

- "خبرك سابق أبو جاني".

* السلام عليكم... حياكم الله... من دمشق قناة دنيا الفضائية :

حاولوا كتم الحقيقة... وتشويه الواقع ... ظناً منهم أنهم يستطيعون تحقيق أمنهم

وأحلامهم السوداء .. إلا إن أمنهم لم تتحقق إلا على قصاصات الورق وصفحات الفيس

بوك العميل ... أما الواقع فنقله لكم كما هو من موقع الحدث مع موفدنا من الضمير :

- نعم "سيده ملعة" المدينة تعيش أجواء كرنفالية حيث شهدت مساء اليوم مسيرة

حاشدة هتفت للمجلس المجالس وهيئة الهيئات وتجمع التجمعات ولجنة اللجان ونوهت لمواقفهم الحكيمة.

* ماهي أبرز الهتافات ؟

- الهتافات كثيرة و أغلبها ذات طابع شكر وامتنان ورضا.

* مثل ؟

- ممم روح جي وهجي ... من مجلسنا أرب جي ... يا جيشنا ويا متين .. خليك مثل السكتين

.... ويا عم ويا خال هينتنا مضرب أمثال.

* هل شاب الحشد أمور غير طبيعية ؟

- بالفعل .. لقد لاحظنا مشاركة ضيوف غير طبيعيين بالمسيرة

* ماذا؟ عفواً أشرح للمشاهدين ؟

- لاحظنا تجمع بعض القطط على منتصف الشارع وكان نواؤها عالياً وكأنها تشعر بالرضا

والرخاء.

* يا سبحان الله .. ولكن قد يقول بعض

فيسبوكيات



فيصل قاسم

إعلامي سوري

لولا قرار النظام السوري بالتخلي عن سلاحه الكيماوي لما حصلت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية على جائزة نوبل للسلام. إذاً الشكر والتكريم موصول للنظام .

موسى العمر

إعلامي سوري

عندما يستعيد النظام قرى ومناطق يصيحون : أين داعش أين النصر ؟؟ وعندما يأتون ويسترجعونها يقولون : أصلاً داعش والنصرة والنظام 3 وجوه لعملة واحدة !!!

الأخوين ملص

مسرحيان سوريان

الأول: انت زلمي تحريضي ووجودك بالثورة سيئ وخطير! الثاني: رح حرص الناس تقتلك هلاً..

الأول: روح بلط البحر، على أساس حدا بيسمعلك! الثاني: معناها ليش أكل هم تحريضي؟! ...

سمير المطفي

ناشط إعلامي

يكفي في الشخص الآخر لأتعامل معه أن يكون مُنصفاً حتى أتجاهل بقية التفاصيل الأخرى تفاصيل الدين والطائفة والمذهب والعرق هذه الصفة التي جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل وفداً من المسلمين إلى النجاشي النصراني لأنه (ملك عادل) فقط .

عمودي :

١- شهيد اختطف

٢- الانترنت - من الملابس

٣- يصنع من المشمش

٤- ضد يشتران - أغنية عالمية

٥- هب - ورود

٦- عاقر - طازج

٧- ينسب لأقلية في بلاد المغرب

٨- بيت مهجور - أنثى مفترس

٩- حظاً - ألعاب الفيديو

١٠- أكلة حلبية - أنبياء

أفقي:

١- شهيد شاب

٢- موقع عسكري بالمدينة - رئيس

مصر السابق

٣- مباراة لفريقين من نفس

المنطقة "معكوس" - متشابه

٤- تجده في اعد- غير متزوجة

٥- مدينة ساحلية

٦- عائلة زعيم القاعدة سابقاً -

ضلال معكوسة - للتعريف

٧- من المذاهب- شريكة بالعمل

٨- يحصدوه- محسن

٩- حجر كريم - مضاد للمدركات

١٠- توجه سياسي- من المنكها

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠



عدنا ... والعود أحمد

لظروف خارجة عن إدارتنا اضطررنا للتوقف طوال الفترة الماضية، ساعين قدر استطاعتنا إلى تذليل العقبات والتخلص من المشاكل التي واجهتنا، وهي بمعظمها ذات طابع تقني ومادي. أربعة أشهر كان نصب أعيننا العودة لعمَلنا بصورة أفضل وفائدة أعم، والخروج قدر الإمكان بنتائج جيدة المحتوى والشكل، حيث أمكن لقرائنا الأعزاء ملاحظة آثار أعطال آلة الطباعة على صفحات أعدادنا الأخيرة، وقد ازداد ذلك وتوقفت الآلة نهائياً عن العمل، كما سعينا وما زلنا نسعى لتوسعة الكادر وتنويع المواضيع وزيادة الفائدة بشكل عام من المجلة وتسهيل الحصول عليها ..

لذلك نود نحن القائمين على هذا العمل المتواضع إعلام قرائنا الأفاضل برغبتنا بالاستفادة من كل الخبرات ذات الصلة في مدينتنا الغنية بها، والاستفادة من اختصاصاتهم المتنوعة وتوسعة كادر العمل، كما يسرنا أن يكون لنا مراكز توزيع في البلدة ومركز للتواصل معكم وتقديم ما نستطيع من خدمات لهذه البلدة قدر استطاعتنا، أما السعر الرمزي الذي اضطررنا مجبرين لوضعه ما هو إلا بهدف تحقيق الاستمرارية وهو حتما لا يكاد يغطي النفقات، كما يحضر امتلاك نسخ المجلة بمن همتم بقراءتها فقط.

وبإمكان السادة القراء زيارتنا في مركزنا الجديد في الحي الجنوبي والحصول مجاناً على النسخ الالكترونية للأعداد الصادرة وما يرتبط بها من منشورات وكتب ومراجع مرفقة، أضحى مبارك، وكل عام وأنتم بخير.

هيئة التحرير

إلى من يهمه الأمر

لقد تم افتتاح سوق للمواشي في مدينة ضمير وقد تم اختيار " الوادي - خلف المسلخ " مكان له ، وهذا ما سبب إزعاجاً كبيراً لأهالي المنطقة وزوار التجمع الطبي ومركز الهلال الأحمر والجمعية الخيرية . وقد قدمنا نحن الأهالي اعتراضاً لمكتب الخدمات التابع للمجلس الثوري ووقع عليه قرابة المتني شخص طالبين من المجلس نقل مكان هذا السوق إلى مكان آخر ..

لكن طلبنا لم يتجاوب معه أحد حتى هذه اللحظة لذلك نرجو من الإخوة في المجلس الثوري بالنظر في هذه الشكوى على وجه السرعة ، ونذكركم بقول نبينا صلى الله عليه وسلم " لا ضرر ولا ضرار " ولكم جزيل الشكر .



مجلة ثورية ، مستقلة ، تتبنى وتكفل حرية القلم و الفكر و حقّ الرديّ و خصوصية المشاركين ، تعنى بالجوانب (السياسية و الثقافية و الإجتماعية و الأدبية) ، نصف شهرية ، صادرة عن مجموعة من الشباب الثائر الحرّ في مدينة ضمير بريف دمشق. المقالات والآراء المنشورة تعبر عن آراء أصحابها فقط ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو سياسة المجلة.

✉ albarkah.blshabab@gmail.com

📌 facebook.com/albarkah.blshabab شاركنا كتاباتك وراسلنا عبر:

مدينة ضمير - الحي الجنوبي - مكتب مجلة البركة بالشباب

بالبركة

بأصنافها بركة ... وبرحمتها بشبابها

